نـافـذة

غياب الثقافة ودورها

مهما حاولنا أن ندفع عن أنفسنا وندافع، فعلينا أن نعترف بأننا نعيش في عمق تلافيف أدمغتنا معضلة ثقافية، فنحن ومهما ادعينا شعب غير مثقف، ونحن لا نقرأ، ونحن لم نرقَ بعد إلى مصاف قرّاء العناوين، وهي الدرجة الدنيا من القراءة، والتي نشتمها مع أننا لم نصل إليها، في كل مفصل من مفاصلنا تغيب الثقافة، ويغيب أثرها، ويضمحل تأثيرها، من أعلى اهتمامات الحياة الجمعية إلى أدنى سلم الاهتمامات الفردية! وكلما قلت هذا أو ما يشبهه يأتي من يقول لي علناً أو سراً: لماذا نجلد أنفسنا؟ والجواب ببساطة لأننا نستحق الجلد، ربما إذا شعرنا بالألم من الجلد أن نتحرك... منذ أيام استمعت إلى أحد الذين يحاورون دورياً في إذاعة سورية، وكان كلامه عن غياب الثقافة والمثقفين صادقاً، إلا أنه كان صادماً للغاية عندما وجد بالقرائن أنه المثقف الوحيد في سورية، ومن باب التبعية أضاف إلى المثقفين عدداً من الذين يعملون تحت إمرته في برامجه! وهؤلاء أسبغ عليهم صفة الثقافة لأنهم يعملون معه فقط، وأظن أنه لو ترك أحدهم المشروع معه فستنزع عنه صفة الثقافة! نعم شعب غير مثقف، لم نقرأ التاريخ، وإنما نجتره ونعيشه بسلبياته فقط، لا نرى الإيجابيات، ولا نقدر على حكم علمي غير خاضع للهوى والمزاج، نكره من دون دليل، نحب من دون دليل، وإن أردنا أن نشرح لمن نحب الأدلة رفضها وأسكتنا، وبعد ساعات قد يجادل في الأدلة، فلمَ لمْ يسمع الأدلة وينه جدلاً قد يطول..؟!

أردنا المجتمع المدني وخططنا له، ولكنّنا كنا نعيش إثنياتنا القومية والطائفية والمذهبية، وعندما حانت الحقيقة كان المجتمع المدني قشرة، وكان السماح تمثيلاً، والحب كذبة كبرى، وحياتنا صارت مسرحاً متهالكاً انهار على ممثليه، لنكتشف أننا اخترعنا الإثنيات ولم تأتنا، فنحن من حمل قميص عثمان، ونحن في الجمل وصفين، ونحن من أساء معاملة موسى بن نصير وطارق بن زياد، وجاري من قيد حجر بن عدي، وأنا من قتله، وأنا من خذل الحسين، ومن خطط وسمم واغتصب!!

هل يعقل أن يحدث هذا بعد نصف قرن من الأحزاب غير المتدينة؟ وأبتعد عن تعبير العلمانية لأن استخدامه صار ممجوجاً ومكروهاً، أصف معاوية بفصل الدين عن الدولة ولي معه حساب، أو أرفعه إلى مصاف الأولياء والصالحين! أشيد بمناقبية عمر بن عبد العزيز، وأردها في الوقت نفسه إلى رغبته بتبييض صفحة الأمويين، وأنهي بالحديث على أنه قتل على أيدي الأمويين الذين اغتالوه في دير سمعان لمصالحهم الشخصية الضيقة!

لو لم نكن نعاني أزمة ثقافة فهل ما وصل إلينا بقي هكذا؟ نعم نعيش أزمة ثقافة، ولا يُستثنى منها صديقنا الذي وجد نفسه المثقف الوحيد، وأول أسباب الأزمة ذاك الذي يصر على أن يوضع قبل اسمه لقب المفكر أو الفيلسوف، وقد شهدت مرة أحدهم في التلفزيون، وهو يطلب منهم صفة الفيلسوف، ووضعت له، وكل من يعرفه يعرف أنه كان أستاذاً من درجة متخلفة، ولم يترك أثراً في طلابه بالجامعة ليستحق لقب الأستاذ ناهيك عن المفكر والفيلسوف، وهذا الشخص نفسه استضيف في محطة عربية، وحتى يهاجم سورية وضعوا له لقب الفيلسوف، وأظنه طلبه، هو درس الفلسفة ودرسها، وكان عليه أن يعلم أن العرب في تاريخهم الطويل لم يخرجوا فيلسوفاً على الإطلاق، وما من أحد استحق هذا اللقب لأن أهم شروطه أن يخرج أحدهم برؤية متكاملة تحمل صفة النظرية الفلسفية التي لم تسبق، وإن سبق إلى بعضها، فإنه عمل على صنع أشياء جديدة وإضافات، ومجتمعاتنا لم تستطع أن تخرج فيلسوفاً، لأن الفلسفة إبداع، وشرط الإبداع الأول الحرية، وفي مجتمعاتنا الخاضعة للرؤى العقيدية من إبراهيم إلى محمد عليهم السلام لا يستطيع امرؤ غير حر أن ينتج نظرية فلسفية! فما عجزت عنه القرون كيف أباحه لنفسه؟!

والنظرة إلى الفلسفة في القرن الحادي والعشرين فيها الكثير من الجدل، فما تزال مجتمعاتنا ترى الفلسفة كفراً وهرطقة، وغاية دارس الفلسفة أن يصبح مدرساً، لا أن يصبح فيلسوفاً أو عالماً بالإنسان والأديان، ومناقشاً لها!

نعم إن مجتمعاتنا تعاني مشكلات لا حصر لها، وسببها غياب الثقافة، والذي يتحمل المسؤولية الأولى الدول والسلطات التي تعاملت مع الثقافة على أنها مكملات ومتممات لا على أنها أساسيات! وإلى اليوم لم يشعر العرب خطورة غياب الثقافة والمثقفين، لذلك نجد هذا الرجل الذي لا يقرأ غير إبداعاته، ويكرر ذاته، ويسطو على أفكار غيره وخاصة من غير العرب، ويباهي بسفراته إلى الغرب ينكر الثقافة عن الجميع إلا عن نفسه، ولذلك نرى هذا الانتهازي الوصولي الذي أمضى عمره على المكاسب فشراب من هنا وطعام من هناك وبيت من جهة ما يصف نفسه بالمفكر والفيلسوف ويتشدق بما يملك ويظهر الزبد من حواف شفتيه، فهو فيلسوف وشاعر وروائي وكاتب مقالة ومدرس وأستاذ بكرسي، يحق له أن يطلق من رأسه ما تبقى من شعر ليرسله على كتفيه ويحمل صفة الفيلسوف!

علينا أن نعترف بأزمة الثقافة في مجتمعاتنا، والدليل على ذلك أن الذين خرجوا من هذه المجتمعات اعترفوا وإن بنسب متفاوتة، وملكوا ولو بدرجات صفة المثقف، فها هو جورج طرابيشي الراحل الذي لم يصف نفسه يوماً إلا بالمترجم والباحث، أخذ مواقف، وأسهم في ثقافة، وترجم كتباً وصنف كتباً، وقبل رحيله بأيام يقف ليعترف بأخطاء مرت في حياته، أذكر سبعة منها وقفت معها سابقاً، يعترف بأنه أخطأ في القراءة، وبأنه يتراجع عن رأيه الذي قاله، ولكن الذين كنا نظنهم مثقفين ونجلهم ونغامر لحضورهم وقراءتهم عندما أعيد تصديرهم إلينا ليتزعموا حركات ديمقراطية مزعومة، عادوا إلى البادية والصحراء، وأغدق عليهم الخلفاء فصار كلامهم بلا طعم ولا رائحة، وغابت الملامح من وجوههم، بعضهم اكتشف ما فعل فاختفى، وإن لم يعترف، وبعضهم ما يزال يرغب بأعطيات أمراء المؤمنين وبالأموال والأكياس والأكداس..!

ألسنا في أزمة ثقافة؟ أليس كل ما يجري على أرضنا اليوم من قتل وتدمير سببه الثقافة؟ حتى من ولّوه أمرنا وأمر ثقافتنا، وتركوا له الأبواب على مصاريعها ليفعل ما يريد زعماً منهم بأن هذا القطاع غير مهم وغير مؤثر، فعل أفاعيله، واليوم يجيش ضد الثقافة والمثقفين! وفق علائم أزمتنا الثقافية المرة اليوم أنه يوجد من يقول: إنه شجاع استطاع أن يغيّر، وكأن تغيير الموضوعات بعد الستين يعطي الصفح! بل الأخطر أن من كان يتمسح به عندما كان ولي نعمته، بدأ يتحدث، ويقول: إن هذا الجانب المتمظهر في ثقافتنا بالتشدد هو من زرعه في ثقافتنا! لمَ لمْ يجد من يجابهه؟ وما دمنا عرفنا لماذا لم نقم بما يجب تجاه ثقافتنا؟ وهذا الأمر سيتكرر مع وجود الموجودين، وبعد رحيلهم عن مواقعهم... بحاجة إلى ثورة ثقافية في المفاهيم والرؤى والتعامل لتنجو سورية.

إسماعيل مروة

لا أفكر بالشهرة.. وأتمنى ألا أقع في فخ التنميط

روبين عيسى لـ«الوطن»: المسرح فضاء واسع علينا أن نبقى على تواصل مع أفقه

وائل العدس

تعتبر نفسها شغوفة بخشبة المسرح وتتمنى أن يتطور الوضع المادي فيه كيلا يضطر الفنانون لهجره والتوجه إلى الدراما طمعاً بلقمة العيش.

تشارك هذا العام بأربعة أعمال حتى الآن، والعدد مرشح للزيادة في حال سمح لها الوقت بتأدية المزيد من الأدوار.

خريجة المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق، وفور تخرجها خاضت تجربة «المونودراما» من خلال مسرحية «ليلي داخلي» لسامر محمد إسماعيل وتم عرضها في دمشق واللاذقية وتونس والشارقة، ومسرحية «نديمة» للمخرج علي صطوف.

برصيدها عدد من المسلسلات المهمة، مثل «باب الحارة»، و«حرائر»، و«امرأة من رماد»، و«أيام لا تنسى»، و«بقعة ضوء»، و«نبتدي منين الحكاية»، و«حدث في دمشق»، و«صرخة روح»، و«الخطايا».

الفنانة الشابة روبين عيسى حلت ضيفة على صحيفة «الوطن» من خلال الأسطر التالية:

• بداية، حدثينا عن مشاركاتك للموسم الرمضاني الجديد؟

أشارك في مسلسل «سايكو» مع المخرج كنان صيداوي بشخصية «صباح» وهي شقيقة «صبحي» خطيب «سايكو» إحدى الشخصيات الخمس التي تلعبها النجمة أمل عرفة. تربطها علاقة عاطفية مع «نايف» الذي يعمل لدى شقيقها وتخوض معهما تفاصيل لطيفة بأسلوب كوميدي.

«صباح» هي فتاة بسيطة ولطيفة وطيبة، تمتلك بعض البلاهة، وموجودة مع أغلب شخصيات العمل أثناء عملية البحث عن القرص «CD».

كما شارفت على الانتهاء من تصوير مشاهدي في مسلسل «هواجس عابرة» مع المخرج مهند قطيش وأؤدي شخصية «ناهد» وهي امرأة سطحية تحب المظاهر، ونموذج من النساء اللواتي يغرن على أزواجهن نتيجة إحساسهن بالنقص، وهاجسهن بالحياة مراقبتهم.

كما أتابع تصوير مشاهدي في مسلسل «مذكرات عشيقة سابقة» مع المخرج هشام شربتجي وأقدم شخصية «وفاء» وهي امرأة تخوض مرحلة صعبة في الحياة تضعها ظروفها السيئة بمكان ما خارج البلد برفقة زوجها، فتتعرض لمشكلة معه تقودها لمكان لا يشبهها لتعيش صراعاً بين رغباتها وظروفها، تحاول الانتفاضة على واقعها لكن من دون جدوى فهي «لا حول ولا قوة».

وأخيراً، فإني أستمر بتأدية شخصية «دلال» في الجزء التاسع من «باب الحارة» مع المخرج ناجي طعمي، وتطورات كثيرة ستطرأ على الشخصية هذا الموسم ورأيناها في الجزء الماضي كيف كشفت عن وجهها وشاركت في مظاهرات ضد الاحتلال الفرنسي، أما في الجزء التاسع ستذهب باتجاه المرأة العاملة.

• بالعودة إلى العام الماضي، ألم تشعري بالمخاطرة عندما قدّمت دوراً يكبرك سناً في مسلسل «أيام لا تنسى»؟

الفن يحتاج إلى المخاطرة والجرأة في كثير من الأحيان، لم يكن هذا الدور خطراً بقدر ما كان مسؤولية كبيرة على عاتقي، لكني في النهاية سعدت بالنتيجة، وشعرت أنني قدمت المطلوب مني على أكمل وجه.

• إذاً، لم تكوني نادمة على المشاركة بالعمل؟

أبداً، لأن الأستاذ أيمن زيدان آمن بشخصية «نورا» وأعطاني ثقته الكاملة لأدائها، ما منحني جرعة من التفاؤل والثقة.

«نورا» شخصية صعبة خضت من خلالها تجربة امرأة بمرحلة عمرية أحتاج لسنوات عديدة حتى أصل إلى عمرها، كما أن ابنتها التي لعبت دورها حلا رجب كانت تمر بمرحلة عمرية حرجة، وأن ألعب دور والدتها لهو أمر خطير جداً، لكن التعاون معها ساعدني جداً، وهي شريكة ممتازة وأحبها من قلبي.

«نورا» أم مثقلة بالهموم تهتم بمسؤولية ابنتها بمفردها وتؤدي واجبات المنزل على يدها، تعاني من حياة الوحدة ومن قساوة الظرف ومن الحياة التي تهرم الإنسان.

وأعتقد أنني أمتلك ملامح تساعدني على تأدية أدوار تكبرني عمراً، وبالنهاية وبعيداً عن الشكل أنا ممثلة أخوض عبر الشخصية تجارب نفسية، إما أن أؤديها بشكلها الصحيح وإما لا مهما اختلف عمر الشخصية.

وأعتبر هذه الشخصية من أمتع وأجمل الشخصيات التي لعبتها، واستمتعت بها كثيراً، أتمنى أن أكون قد أخلصت للشخصية وتمكنت من تقديمها للجمهور بالشكل الصحيح.

• أيمن زيدان قدمك بدور بطولة وبطريقة مختلفة فهل ساعدك على اكتشاف طاقات جديدة؟

أيمن زيدان قدمني بدور بطولة، وتعاون معي لأبعد الحدود، وفجّر عندي طاقات لم أكن أعرفها، فذهبت لتجربة امرأة لا أعرفها تعيش حياة لم أخضها بعد على الصعيد الشخصي، مشاعرها تجاه ابنتها لم تكن عادية، وإحساسها بالأمومة ترافق مع حالة مرضية نتيجة الظروف الصعبة التي مرت بها، فسببت باللاشعور الأذية لابنتها.

العمل مع الممثل كمخرج أمر مهم جداً، لأنه يتمكن من الإحساس بك ويدرك تماماً طريقة تفكيرك.

• هل كنت تفضلين استمرار الشخصية وعدم وقوفها عَند الحلقة السابعة؟

لو استمرت هذه الشخصية أكثر فلن تتمكن حينها «مريم» من إكمال قصتها، وأعتقد أن الشخصية انتهت في وقتها لكون مهمتها انتهت.

• ابتعدت عن المسرح لفترة رغم أن بداياتك كانت منه، مَا السبب؟

لم أبتعد عن المسرح، لكني لا أرغب في أن أظلم أي عرض مسرحي قد أشارك فيه على حساب عمل آخر، ما يعني أن السبب الرئيسي يكمن في فقر الوقت وعدم التنسيق بين العرض المسرحي والأعمال الأخرى.

ببساطة شعرتُ أني لا أمتلك الوقت الكافي بالمسرح بالشكل الصحيح كما اعتدت أن أعمل على خشبته، لذا لا أحبذ المخاطرة كي لا أتسبب بالأذية للعرض ككل، وعندما أنجح بتنسيق وقتي سأخوض تجربة المسرح مجدداً بكل سرور.

وقد تلقيت عروضاً مسرحية مؤخراً لكن بالفعل لم يكن لديّ وقت كاف للارتباط بها، وشعرت أني سأظلم العرض فلم أشارك به.

• كلنا نعرف الأجور الضئيلة للعمل بالمسرح فهل هذا أحد أسباب ابتعادك؟

بعيداً عن الأمور المادية يشكّل المسرح متعة لي، وعلى الممثل من فترة لأخرى أن يعيد نشاطه على الخشبة، وتدريب عينيه وجسده وصوته وأن يحرض أدواته من جديد كي لا تموت، فالمسرح فضاء واسع وعلينا أن نبقى على تواصل مع أفقه.

• برأيك ما الذي ينقص المسرح السوري اليوم كي يصبح بمستوى جيد؟

يلزمه اهتمام وتسويق وكثافة إعلانية وتسليط الضوء عليه أكثر فهو يستحق، لأنه نافذة للحياة ومنبر حقيقي وتماس مباشر مع الجمهور لذلك برأيي هو الأدق.

وكذلك على المعنيين إعادة النظر في أجور العاملين بالمسرح والعمل على رفعها، وخاصة أن الممثل يلتزم لمدة شهرين تقريباً بالبروفات إضافة إلى مصاريفه الشخصية وربما ينفق أضعاف الأجر الذي يتقاضاه.

وفي الحقيقة فإن رفع الأجور تشجع الممثل على التخلي عن عرض تلفزيوني لمصلحة عرض مسرحي.

• هل مسرحية «ليلي داخلي» كانت المدخل لك لدخول الدراما؟

يجوز الوجهان، فقد قدمتني للوسط الفني وكانت بمنزلة دعاية لي، وعرضتها في دمشق وطرطوس واللاذقية، وشاركت من خلالها بمهرجان المسرح العربي في الشارقة ومهرجان قرطاج في تونس، وأخذت مني وقتاً طويلاً وتصادف ذلك مع عدة عروض تلفزيونية، فكنت أعتذر عنها مضطرة لأجل المسرحية، لكني كنتُ مستمتعة بها.

• كيف ترين مشاركتك السينمائية الأخيرة بفيلم «الأب»؟

تأديتي لشخصية «وفاء» زوجة الأب تعني لي الكثير، أولاً لكونها مع الأستاذ باسل الخطيب الذي قدم لي ثقة كبيرة بنفسي وبقدرتي على تأدية الشخصية والتركيز على تفاصيلها، وثانياً لأنها تجربتي الأولى في فيلم سينمائي طويل.

وقد راودني شعور غريب عند مشاهدتي لنفسي لأول مرة سينمائياً.. تجربة أفتخر بها وأشكر عليها المؤسسة العامة للسينما والأستاذ الخطيب.

ويعتبر هذا الفيلم استكمالاً لسلسلة أفلام عبّرت عن الإنسان السوري وآلامه، والمغزى من الفيلم ليس سياسياً بل إنساني.

• وماذا عن الشهرة؟

لا، لا أفكر بالشهرة بقدر ما أفكر بالاستمتاع بمهنتي كممثلة، ولا أعرف إن كنت سأفكر بها لاحقاً، لكني أشعر أن الأمور تأتي وحدها، وعليّ تقديم ما لدي بحب وإخلاص، فهناك ممثلون لمعوا بعد تخرجهم بعام واحد، وآخرون لمعوا بعد عدة أعوام وهناك من بقوا عشر سنوات من دون أن يبصموا.

• ملامحك حادة وقوية هل ممكن أن تؤطرك بنوع معين من الأدوار؟

لا أظن ذلك رغم أنني أعاني من مشكلة النمطية، فهناك ممثل معين في الأدوار الشريرة دوماً بسبب تنميط المخرجين له علماً أن لديه موهبة وقدرة على تأدية أدوار كثيرة غير أدوار الشر.

وأتمنى ألا أقع في هذا المطب، وأن أساعد نفسي لكي أنتقي أدواراً مختلفة وألا أتشابه تجنباً للوقوع بفخ التنميط.

من إحدى مسرحياتها

الفن يحتاج إلى المخاطرة والجرأة في كثير من الأحيان

من مسلسل «باب الحارة»

«جسور ثقافية» تعود بعد ستة أعوام من التوقف عن الإصدار

المجلة منبر عربي يعطي المهتمين والباحثين العرب مساحة لمعالجة هموم الترجمة ومشكلاتها

سوسن صيداوي

صدر عن وزارة الثقافة–الهيئة العامة للكتاب، العدد رقم ٦ لعام ٢٠١٧، من مجلة «جسور ثقافية» الفصلية، والتي تُعنى بمسائل الترجمة وثقافة الشعوب، وكانت المجلة توقفت عن النشر لستة أعوام، ولكنها عادت كي تكون منبرا عربيا يعطي الباحثين والمهتمين العرب بالترجمة مساحة مهمة وتعالج في الوقت نفسه هموم الترجمة ومشاكلها، من أجل تذليل الصعوبات والعقبات وتحسين أداء المترجمين وتبادل الخبرات في ميادين الترجمة كلها، وبما أنها كما ذكرنا مجلة فصلية، ستصدر في كل فصل محملة بمجموعات أدبية وفنية ومعرفية من كل أنحاء العالم، كي تلبي غايتها من حاجة القارئ إلى المعرفة ورغبته في الاطلاع على آداب الشعوب وثقافاتها.

الترجمة جسر بين ثقافتين وحضارتين

اعتبر المدير المسؤول عن المجلة ثائر زين الدين بأنه لا يمكن لأحد أن ينكر الدور العظيم الذي تضطلع به الترجمة في وجوه حياتنا المختلفة سواء أكانت الفكرية والعلمية والاقتصادية والثقافية، مشيراً إلى أنه لا يقل تأثير الترجمة في مجال الأدب عنه في المجالات الأخرى، مشدداً على دور اللغة العربية فيما تم نقله من كتب إلى لغات أوروبية، وفي ولادة وتطور أجناس أدبية لم تكن معروفة تماما في آداب تلك اللغات، ذاكرا من الكتب: ألف ليلة وليلة، كليلة ودمنة، رحلات ابن بطوطة، رسالة الغفران، لافتا إلى أن دور الترجمة كان واضحاً في تطوير الشعر العربي، وباعتقاده أن الرواية والقصة القصيرة ما كان لهما أن يولدا لولا المؤثرات الأدبية الأوروبية، لولا الترجمة العامة، والاتصال المباشر بالغرب من بعض المبدعين العرب.

في الافتتاح

جاءت افتتاحية المجلة بقلم وزير الثقافة محمد الأحمد، الذي اعتبر فيها عودة المجلة ميمونة، وصدورها من جديد فأل خير، مشدداً على أن الهدف الإستراتيجي منها، تعزيز مهنة الترجمة في دورها في نهضة الوطن، معتبرا أنها منبر ثقافي آخر، تضيفه الوزارة إلى منابرها كي تنقل من لغات العالم المختلفة كنوزها في الفكر والأدب والثقافة، وترفد المكتبة العربية بنصوص تثري مخزونها من آداب الشعوب، مشيراً إلى أنه في هذا المجال، هناك شعوب في جنوب شرق آسيا وشمالها الشرقي لا نعرف عن آدابها وتراثها الثقافي شيئاً كثيراً، على أمل أن تمتد جسور ثقافية إلى تلك البلدان.

في جسور الفكر

جمع فصل جسور الفكر عدداً من المقالات وهي «الألسُنيّة والترجمة» بقلم زياد العودة الذي اعتبر الترجمة بأنها بقيت في إطار تقويم خاص لا يعدها فنا تاماً ولا علماً صرفاً ولا حرفة بحتة، منوها بأنه لطالما كانت هناك محاولات تاريخية منذ القرن الثالث عشر لإعداد المترجمين في أوروبا، بداية من مدرسة طليطلة وبالتالي أصبحت الترجمة نشاطا عمليا، شارحا المفاهيم التي تنوعت حول الترجمة وهي بين أن الترجمة عملية لغوية أو ألسنية، أو الترجمة عملية أدبية أو لغوية.

وفي جسور الفكر تراث الترجمة الإفريقي لبول بانديا– ترجمة عدنان حسن، ومن خلاله يتم تسليط الضوء على كيفية ممارسة الترجمة في إفريقيا، وكيف أظهرت الدراسات التعددية اللغوية التي لا تتجزأ من تركيبة إفريقيا، لهذا كانت الترجمة ولا تزال مطلبا دائما.

هذه أمثلة عما أفرده هذا الفصل من أبحاث.

«جسور ثقافية» منبر تضيفه وزارة الثقافة وكلها أمل أن تنقل من لغات العالم كنوز الفكر والآداب

«جسور» تؤرخ لمرحلة جديدة

تحدث رئيس تحرير المجلة عن طموحاتها في تقديم، وفي كل فصولها، مجموعة من الدراسات والأبحاث الثقافية والمعرفية للمترجمين والباحثين في مسائل الترجمة، وتقدم للكتاب مجموعة أخرى تركز على أدوات الكتابة وتقنياتها وتطور أشكالها في اللغات الأخرى.

وتقدم للقراء عامة نصوصا إبداعية مختارة من آداب الشعوب وثقافاتها، كما تتابع آخر الإصدارات في حقل دراسات الترجمة.

شارحا أسباب صعوبة البداية كالحاجة إلى الموارد البشرية وضعف الإمكانات المتاحة، إضافة إلى تعرفة الكتابة وما يتطلبه إعداد المترجم من زمن طويل، معتبرا أن ما تحتاجه هذه المهنة الإبداعية أكثر تعقيدا مما يتصوره من يستسهلونها.

في شخصية العدد

في كل فصل هناك شخصية تتحدث عنها المجلة، وفي هذا العدد السادس أفردت لشخصية أمبرتو إيكو، وهو باحث وفيلسوف وروائي إيطالي ولد عام ١٩٣٢ وتوفي عام ٢٠١٦، من أعماله الروائية: اسم الوردة، بندول فوكو، جزيرة اليوم السابق. ومن أعماله البحثية: السيماء والفلسفة واللغة، حدود التفسير. وكانت المجلة نشرت له مقابلة مجلة «باريس ريفيو» في العدد ١٩٧ عام ٢٠٠٨.

في جسور الثقافة

احتوت المجلة على العديد من الدراسات والبحوث المترجمة التي جاءت على الشكل التالي: التواصل الإنساني على أجنحة الكلمات د. منصور حديفي. الطاوية كتاب تشوانغتسي، كوبرمان جويل– ترجمة وفيق فائق كريشات. الحضارات والقرن الحادي والعشرون، روبرت دبليو كوكس– ترجمة عبد الكريم ناصيف. الرواية التاريخية والعولمة: أداة في يد المنتصر، ميخائيل بوبوف– ترجمة إبراهيم استنبولي. قضية النمو الثقافي لدى الطفل. لف سيمينوفتش فيغوتسكي– ترجمة نزار عيون السود. في التأليف الموسيقي، روبرت جوردان– ترجمة محمد حنانا.

في جسور الإبداع

ضم هذا الفصل مجموعة من القصص القصيرة المترجمة التي جاءت على الشكل التالي: دفن الملاك، يفغيني غريشكوفيتش– ترجمة هزوان الوز. دب الدولة الرسمي، مظهر إزغو– ترجمة أحمد سليمان الإبراهيم. الحدود، بقلم توماس كنغ– ترجمة محمد علي حرفوش. مريم زهرة المسك، إسماعيل فصيح– ترجمة تمام أحمد ميهوب. فارس في السماء، الكاتب: أمبروز بيرس– ترجمة خيرية الإمام. مختارات من شعر ألكسندر بلوك– ترجمة وتقديم ثائر زين الدين. أغنية إلى الرجل البسيط، بابلو نيرودا– ترجمة بديع صقور. أربع قصائد للشاعر الأميركي كارل ساندبرغ– ترجمة ليندا إبراهيم. كيف بدأت كتابة القصائد؟ الشاعرة: ليو يالي– ترجمة جهاد أحمدية. مختارات من شعر: جان دومينيك أمبير– ترجمة فاروق الحميد.

في جسور الألفة

احتوى هذا الفصل من المجلة على قراءة في كتاب «الفرنكوفونية» ناظم مهنا، وعلى قراءة في كتاب «الجانب الصحيح من التاريخ» نذير جعفر، وأيضاً شمل الفصل على مجموعة من الإصدارات العالمية في دراسات الترجمة من إعداد وتقديم محاسن كاسوحة أمين التحرير.